

# ظاهر الوجهة في حالي

## المغرب والخليج العربي

للأستاذ عبد العزيز بنعبد الله

- البدو سكان الباية الواحد بدوي .
- البراحة الفسحة ( يستعمل المغرب للنفط الفصيح وهو البراح ) .
- البريرة كثرة الكلام والصخب في الكويتية وهو المعنى الفصيح في حين يراد بها العويل الصاخب في الدارجة المغربية ( التبرير ) .
- البرمة حب صغير يقطر فيه الماء الصافي ( الكويت ) والبرام وعاء يعجن فيه العجين ( البصرة ) واستعمل المغرب البرمة بمعناها الفصيح وهو القدر كما في القاموس .
- البسباسة نبات ( البسباس بالمغرب ) .
- البصل والبطاط ( البطاطة بالمغرب ) والبطيخ والعدس واللوبيا .
- بني يعني بمعنى اراد ( وتلفظ بني في الكويت وفي بعض البوادي المغربية .
- بكرة ( بكري في المغرب ) .
- البكرة ( البقرة في المغرب ) .
- البلدة من منازل التمر والبلع كذلك منها سعد بلع ( وفي المثل الكويتي اذا طلع البلع الشتاء تطلع وفي المثل المغربي سعد بلع كيجمد الماء في القرع اي الزجاجة كنية عن البرد القارس خلال هذه المنزلة ) .
- البلدية احدى دوائر الحكومة .
- بلم اي اغلق منه ومنه بلم اي موكوع الفم .
- بوا : تعبير للأطفال يقصدون به الرغبة في الماء ( بوا بالمغرب ) .
- البهلوان المعتوه واللقطة معروفة ايضا في بغداد

### 1 - عناصر الوحدة

- وجود الفاظ مشتركة بين العامتين مع اختلاف بسيط في الشكل والإعراب وهما مثلا منها :
  - أبو صفار وهو مرض اصفار العينين والجسم ( يوم صفير بالمغرب ) .
  - أح لفظة يخاطب بها الطفل تحذيرا له من الاقتراب الى نار او نحوها .
  - أخي لمناداة شخص من أجل مخاطبته في أمر من الامور ( خاصة بالذكور في المغرب ) .
  - ساس وسيان لاصل البناء .
  - اللي بمعنى التي .
  - أم أح دلالة على الحلوى في لغة الأطفال ( ماماج في المغرب ) .
  - إيمية اي المائة من الأعداد ( مية بالمغرب ) .
  - ايش بمعنى اي شيء ، وفيها ادماج واختزال .
  - البابوج ضرب من النعال وقد اقتبسها عامية الكويت من اللفظ الفارسي باليه بوشي بينما اقتبسها المغرب عن طريق اللفظة الفرنسية *babouche* وهي نادرة الاستعمال ( عدا في بعض الحواضر ).
  - الباسور ( يستعمل الجمع في المغرب وهو ال بواسير ) .
  - الباشا ( مصدر تركي مشترك ) .
  - البايت الذي يرجع اصله الى الامس من طعام وغيره .
  - البحرة وهي المستنقع والغدير ( البحيرة بالمغرب ) .

- الدرويش اي النقير او السالك من الصوفية  
 (لا يعرف المعنى الاخير بالغرب) .
- الريعة صندوق تودع فيه اجزاء المصحف (الريعة في المغرب) .
- الردحة ساحة الرقص (تطلق على الرقص نفسه بالغرب) حيث يستعمل الاتباع: الشطحة والردحة
- الريح مرض من امراض البطن .
- الزعتر هو السعتر .
- الزين الحسن الجيد .
- السحتيت صفت من المؤلو دقيق (كل صفير من الحيوان وخاصة القرود فيقال بالغرب قرد سحتيت) .
- السدى مقابل اللحمة .
- السلسلة (بدل السلسلة وفيه تسهيل ملحوظ في كل العاميات) .
- الشاوي الراعي نسبة الى الشياه (توجد بالغرب ناحية تسمى الشاوية تربى فيها الماشية) . وذكر ابن خلدون في مقدمته ، ان من كان معاشه في السائمة مثل الفنم والبقر يسمون شاوية .
- الشاهد السبابة من الاصابع .
- الشايب الشيخ الطاعن في السن .
- الشعب مادة معروفة .
- صلع اي حسن راسه والمصلع الحاسر الرأس يقال له مقرع في العراق (الاصلع بالغرب اي الذي لا ينت له شعر في رأسه اما المقرع فهو حليق شعر الرأس) ويقال للترع الكرع في الكويت .
- الصيني الاناء من الخزف (الاناء من النحاس في المغرب) .
- الضو بمعنى النار (مناه النور في المغرب) .
- طاب اي شفي من مرضه (طاب اللحم اي نضج بالغرب) .
- الطابي هو الطاجن (الطجين بالغرب ويقال له الطاوة ببغداد في حين تطلق الطاوة بالغرب على وعاء يشبه الطاجن يكون من معدن) ولعل للفظ الكويتي مصدرها موحدا مع المصطلح المغربي لأن الطيب هو الطبخ وآلـة الطبخ تسمى طبـعا
- الطابي .
- الطار : الدف الكبير (الطر بالغرب) والطار
- وتطلق على شخص معروف بهملاع دانة يقول العامة (حسب صاحب الالفاظ الكويتية من 54 انه اخوه هرون الرشيد الخليفة العباسي ويظهر لي ان المقصود هو احمد السبتي ابن هارون الرشيد الذي اشار اليه ابن عربي الحاتمي في جملة القطب وقد ورد ذكره في وفيات الاعيان لابن خلكان (ج 1 من 66) وقتله السبتي لانه كان يتكسب بيده في يوم السبت ويتنصر للعبادة بقية الأسبوع واشار اليه ايضا ابن الجوزي في شذور العقود وصفوة الصفو وصاحب كتاب التوابين .
- بيش اي بائي شيء او بكم .
- التحسنة الحلاقة (الحسنة بالغرب) وحسن اي حلق وفي المثل الكويتي « يتعلم التحسنة بروس الكرعان (اي يتلوى الامر من غير وجهه) ومن الأمثال المبدادية والمغربية « يتعلم الحجامة بروس البتامي» كتابة عن استفال المستضعفين .
- الجاوي نوع من البخور اصله من جاوا احدى جزر اندونيسيا .
- الجدف بمعنى القيء (الكدف بالغرب) .
- الجنطة الحقيقة (الشنطة) .
- جاف اي رأى (شاف في المغرب) .
- الحارة : الحي وال محللة .
- الحامي من حفاء الاتدام وهي كتابة عن النقير المعدم .
- الحب الحنطة والحرمل والحلبة (نباتان) .
- حب بمعنى قبل (خاصة في البادية المغربية) .
- الحريم جماعة النساء .
- حصن عوذ .
- حط وضع .
- حويل ما دار عليه الحول (حولي بالغرب) ويقال ايضا طعام حايل بالغرب ويفدأ اي قديم .
- الخاطر الضيف (مستعمل في بعض البوادي المغربية) .
- الختمة اي اتمام قراءة القرآن .
- خنز (خنز الطعام اذا فسد) .
- الخنفرة الائف الكبير (ائف مخنفر اي اائف كبير بالغرب) .

- المكبة غطاء من خوص او معدن يغطي به محن الطعام (مكب بال المغرب) .
- الموسدة (الوسادة بالمغرب) .
- المبنية اي المبناء (المرسى بالمغرب) .
- النباح عواء الكلب (التبييع بالمغرب) .
- النيللة مادة عطرية زرقاء لصبغ الملابس .
- واجد اي كثير (موجود اي بكثرة في المغرب) .
- ودره اي ابعده ونحاه (يعني ضيعبه بالمغرب) .
- الوزار (الازار بالمغرب) .
- الوسم اول مطر الريبع (الفظ كويتي فصيح لا وجود له بهذا المعنى بالمغرب) .
- الوزارة واحدة الوز وهو البط الكبير .
- الوفرة منطقة فيها مجموعة آبار (الشعر الطويل بالمغرب وهو فصيح) .

## 2 - نقط الاختلاف

- وقد تستعمل العاميتان نفس الانفاظ اما لمدلولين مختلفين بالاصناف الى معنى مشترك مع الفصحي واما لفهم مختلف .
- فلا يدل معناه حسن السلوك ولكن معناه ايضا المرحاض في الكويتية (1) .
- البار منكر الجميل وفي المغرب الكاسد من بارت السلمة وهي جملة مستعملة ايضا في الكويت والبصرة (ويقال في المغرب ايضا الفتاة الباردة بمعنى العائس) .
  - الباراة قضيب حديدي (اصلها bar الانجليزية واقتبسها المغرب من الفرنسية barre)
  - الباسج وصف لطعم لا ملح فيه او كلام لا معنى له ، وهي معروفة بالبصرة ولكن يقال ماصخ في بغداد وياسل في المغرب .
  - البروة وثيقة تملك بيت او دكان ونحوها (الرسالة واللوكة بالمغرب وينطق بها البرا جمعا براوات بس اداة زجر واسكات (وهي اداة استدعاء للهر بالمغرب او دعوة الطفل الى البول) .

- معناه في المغرب الضارب على الطر وهو بمعنى الشحاذ في الكويت .
- الطاسة الكأس من نحاس .
- الطبخة : طبقة من الشاي اي كمية يسيّرة تكتفي لمرة واحدة .
- الطنا الغيط يقال اطناني اي اغاظني .
- الطبيز الدبر وتد اشار اليه الخناجي في « شفاء الغليل » كلنط عامي مبتذل .
- العرضة حنلة الزواج (مطلق دعوة لحل بالمغرب)
- العزيمة الدعوة الى مأدبة (العزومة في بعض امثال المغارب) .
- العشر المكس على المال (الزكوات والاعشر بالمغرب) .
- العصيد (العصيدة بالمغرب) .
- العمارة ظلة هرمية مثل السقينة (المحنة بالمغرب) .
- العود المتدل او الآلة الموسيقية المعروفة .
- العيال الاولاد الصغار تستعمل لهذا المعنى في شمال المغرب وتطلق ايضا على النساء في بعض الحواضر .
- الغربي الهواء يهب من جهة الغرب .
- الفار والفتر (ما دون الشبر) والفحم .
- الفنك اي الكمة من النقع في الفصحي (النقاع بالمغرب) .
- الفلس نند نحاسي .
- الفوطة المشنة والمثزر .
- الكحة السعال .
- كنج كلمة نهي عن القرب من شيء قد .
- كرفسه اذا القاه على الارض .
- محار وعاء صدفي يعيش في داخله حيوان بحري صغير .
- مرفاعرة رف معلق (مرفع بالمغرب) .
- الشموم ما يشم من رياحين وغيرها وهو يطلق في الكويت على الريحان خامضة .
- المطهر المرحاض .

(1) اتبّسنا بعض المصطلحات الكويتية من معجم الانفاظ الكويتية للشيخ جلال الحنفي البغدادي (طبعة بغداد 1383 - 1964) .

- بيع عبارة عن الاستغراب والتشكي من صفة سيئة (شخص يخوض به الاطفال في مصر والمغرب وقد حول في المغرب الى بعو).

- البفاك الشهقة بمعنى الغواق (الفواقة بالمغرب)

- البلوغ الوصول الىغاية (ومعنده في بغداد والمغرب سن الرشد فتقال بلغ اكتفاء بها عن قولهم بلغ سن الرشد).

- البنت تطلق على المرأة ولو كانت عجوزا ( خاصة بالفتاة في المغرب).

- البوص اقلام التصب ويرى الدكتور احمد عيسى في المحكم بانها ربما كانت لفظة مصرية قديمة .

- ويرى الشيخ جلال الحنفي انها تركية بمعنى مكن يريض فيه اللصوص وتستعمل في المغرب بمعنى الكسل عن الحركة والجمود في المكان .

- التلقين اي تلقين الموتى وهو غير معروف عند اهل الكويت ولكنه يعرف في المغرب وفي جزيرة نبلجة ومعنى تلقين الموتى الشهادة بعد دفنتهم .

- الجتاية عصائب المرأة (تطلق على القصة من الشعور).

- الجراتية (بالجيم) وهي المفرقات يلعب بها الصبيان ولعل اصلها فارسي (1) (الحراتيات بالحاء في المغرب وهي اقرب الى المفهوم العربي الفصيح).

- حرامي لص (يطلق في المغرب على صاحب الحيلة الذي يرتكب اعمالا غير مشروعة).

- الحسن (بكسرتين) هو الزنجف (الزنجبور بالمغرب والزنجر ببغداد).

- خز (خزر في المغرب).

- دادة تعني الاخ والاخت والزميل من اللذات (يقصد بها الامة المربية العجوز بالمغرب ولها نفس معنى الداية في الشرق).

- الزرب الغار في الارض (الزرب والزربية بمعنى حظيرة الغنم بالمغرب).

- الزفان الرقص (مستعمل بالمغرب في بعض الاقاليم العربية الاصل مثل ناحية زعير والشاوية .

- الزك التغوط (الدبر بالمغرب).

- الزوان لثؤن ناعم (معناه في فارس والعراق دقيق مثل الحنطة .

- شربات تهوة خفيفة (ماء مخلوط بسكر وماء ورد بالمغرب والعراق).

- الصر حفظ الشيء في صرة (والعامية المغربية تستعمل الصر بمعنى البرد القارس والصرة بمعنى الكيس وهما من الفصحى).

- صيف عن الجماعة اي تخلف اصيف في المغرب (اصطاف).

- الطرشة : السفرة في المغرب واحدة الطرش اي لکمة يصاب الرجل من جرائها بالطرش اي (الصمم).

- الطنجرة نداء الشاة (الطنجير والطنجرة بمعنى القدر في المغرب وهي فصحى).

- العايل الطفل الهزيل من رضاع امه الحامل (يطلق في المغرب على الطفل عامة، في حين ان المعنى المذكور يعبر عنه بالغازيل بالغين من الغيلة وهي ارضاع الحامل لولدها).

- العص نهاية العظم الفقري (البعصوص بالمغرب) وفصيحه العصعص والعصعوص.

- العووو لفظ ينزع به الاطفال (بوعو بالمغرب).

- الغرر السيلان (الغرر الخطر ومنه بيع الغرر).

- الفيرة النهم في الاكل (الفيرة بمعناها الفصيح بالمغرب).

- الفطام عظم يكبس به على اكتف الغواص (معناه الفصال بالمغرب).

- اللبوة اي البا وهو اول الخلبة بعد الولادة يستعمل المغرب اللبوة بمعنى اثنى الاسد واللبا بمعناه النصيحة.

- المحاجة ضمار البيض (المج بال المغرب وهو فصيح).

- المداس نعل جلدی تلبسه النساء وهو فصيح (لا يعرف بهذا المعنى بالمغرب).

- المسamar القرنفل (يستعمل بمعناه الفصيح بالمغرب).

- المشبك حلبة لشد الحمار وغيره عند المرأة ، وهو فصيح لا يعرف بالمغرب وكذلك المشجب وهو ما تعلق عليه الملائكة .

(1) معجم الالفاظ الكويتية ص 85 .

القىصرية للسوق) الكيطن (القيطان) والمكام (المقام) والملكل (المقلن أو المقللة) بينما تستعمل الكويت في لهجتها الدارجة كثيراً من الانفاظ العربية الفصحي ليست مزاولة في المغرب (1) بهذا المدلول الاصيل ومن امثلة ذلك البرسيم (الحرير) والتنكة (وعاء من الصفيح وهي تطلق في المغرب على النعل البالي) ومن غريب ما لمسناه خلال جولتنا للخليج العربي وخاصة الكويت وقطر والبحرين ان هنالك عامية عريقة في الفصحي مثل الدمجانة التي اطلق عليها مجمع اللغة العربية لفظ الدبة وهي قارورة الزيت ونحوه بينما اقتبسها الفرنسيون لنفس الدلاللة ففرنسوها اي انغروها Dame-Jeanne في قالب لاتيني صرف لا يومن بأصلها العربي وقد وجدنا في ساحة المتحف الاثيري بالكويت خباء عربياً مخربوا استقررنا عن اسماء بعض اجهزته نكانت كلها عربية .

- مکھوی صاحب التھوہ و ساتیھا (تھوچی) فی المغرب و هي من الالفاظ العامية المغربية النادرة التي توجد فيها ياء النسبة التركية .
  - نط اي قفز وهي فصيحة (تطع بالغرب) .
  - اليد بتشديد الدال بمعنى الجد (اليد في المغرب وهي لغة فصيحة) .

(١) تستعمل بال المغرب آلاً الكلمات ذات اصل عربي نصيحة اشرنا اليها في كتابنا « الاصول العربية والاجنبية في العالية المغربية » .